الحق غير ملتفت الى غيره **وان محمدا رسول الله** ايما الى النبوة وهما اضلاع مثلا رمان في اقامة الدين ضرورة توقف الاسلام على الشهادتين قال المحققون مجرد التوحيد هو الاحتجاج بالجمع عن التفصيل وهو محض الجحد المودي الى الاباحة ومجرد اسناد القول والفعل الى الرسول صلى الله عليه وسلم وسائر الخلائق احتجاب بالتفصيل عن الجمع الذي هو صرف القدرة المودي الى التعطيل او التثنية والجمع بينهما هو الحق المحض قال في العوارف الجمع اتصال لا يشاهد صاحبه الا الحق من شاهد غيره فما ثمة جمع والتفرقة شهود لمن شاهد بالمباينة فقوله امنا بالله جمع وما انزل الينا تفرقة وكل جمع بلا تفرقة زندقة وكل تفرقة بلا جمع تعطيل **وتقيم الصلاة** اقامة الصلاة تعديل اركانها وحفظها من الزيغ من اقام العود قومه او الدوام والمحافظة عليها من قامت السوق اي نفقت والتشمير لاداءها من قام في الامر اذا اوجده كذا في الكشاف ولا يخفى انه على الاول استعارة تبعية شبه تعديل اركانها بتقويم الرجل العود واستعير له الاقامة ثم اشتق منه الفعل وعلى الثاني كناية عن الدوام وعلى الثالث

مجاز

مجاز في الاسناد بمعنى تجعلها قائمة فيفيد التشمير وعلى الرابع كذلك اذ المعنى توجد قيامها فيكون من باب اطلاق معظم الشيء على كله وانه لو حمل على الوجه الثاني فقط لكان اولى لدلالته على جميع المعاني والصلاة لغة الدعاء نقل الى افعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم **وتؤتي الزكاة** من زكى نمى او طهر وهو اسم للقدر المخرج من النصاب لانه يزيد بركة المخرج عنه ويطهره وكتبت بالواو لتفخيمهم اياها لفظا كالصلوة **ورمضان** الصوم لغة الامساك وشرعا امساك مخصوص بوصف مخصوص ورمضان علم شهر من رمض اذا احترق من الرمضاء فاضيف اليه الشهر وسمي به لارتماضهم من حر الجوع **وحج البيت** الحج لغة القصد وشرعا قصد بيت الله في وقت معين بشرائط مخصوصة والبيت اشر جنس غلب على الكعبة علما واللام فيه جنسي كما في النجم **ان استطعت اليه** الى البيت او الحج اي ان امكن الوصول اليه وهي مفسرة بالزاد والراحلة وهذا يؤيد قول الشافعي انها بالمال ولذا وجب الاستنابة على الزمن الغني وقال مالك انها باليدن فيجب على من قدر على المشي والكسب في الطريق وقال ابو حنيفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)